ما لم يُذكر بأفلام أحمد حلمي

(ما أعظم أن تكون غائبًا حاضرًا..
عن أن تكون حاضرًا غائبًا(*))

(*) في نهاية فيلمه «1000 مبروك»..

(ميدو)

كان مستهترًا..

لكنَّه ظل يُعاني من قصةِ حُبٍّ..

من أول لآخر الفيلم..

(حنتيرة)

رغم كل ما يعانيه تقدَّمَ لنعمة؛

لكنها تخلَّت عن وقارها

وأصبحت نعمةً لآخر،

لم يظهر في مشاهد الفيلم..

(زكي)

لم يكن ذكيًّا كثيرًا في هيامه بشيرين،

لأنَّ حسن كامي أعطاه دور الحارس فقط،

وعقد قران شيرين وحازم بعد نهاية الفيلم..

(طارق)

لَمَّا كان عمر..

-لظرفٍ طارئٍ-

أحبَّتهُ سارة،

لم تدركـ سرَّهُ فتزوَّجتْ قريبَهَا؛

عكس ما تذكرُ نهايةُ الفيلم..

(رشدي)
كان طموحًا كثيرًا،
لَّما تعثر بمَلَك..
قام ومضى في طريقه،
جذبته..
-مَلَك-
وظلت متشبثة برشدي الطيب..
إلى أن يقاسمها قصرها..
رجل سمين..
اختارَهُ لها حسن حسني،
الذي كتب نهاية أخرى للفيلم..

(ميمي)
سافر بحثا عن فضاءات أخرى..
الغريب أنه لم يحب نور..
-لم أصدق ذلك-
كذب الجميع..
على كل من شاهدوا الفيلم..

(رضا)

بكل وجوهه:

(بيبو، البرنس، سمسم)

حاول أن يملأ فراغ الآنسة التي كانت تنوي من البداية أن تتخلَّى عنه قبل نهاية الفيلم..

(حسن)

اختزل الدنيا في «فريدة»..

لكنه أفاق وصوت «شيرين عبد الوهاب» يسأله:

(هتعمل إيه؟ لو نمت يوم وصحيت ولقيت..

أقرب ما ليكـ في الدنيا مش حواليكـ..؟)

المؤلف لأنه كان رحيمًا،

زوَّجهما.. لكن «فريدة» اختارت نهايةً أخرى،

لم يذكرها الفيلم..

(أحمد)

كان أقل مكرًا من سيزيف،

فظل يدور ويدور،

ويدور

حتى بعد المشهد الأخير من الفيلم..

(مصري)
لما أحب وطنه..
لم يكن لديه مانع من أن يُضحي بهويّته
من أجل وطنٍ آخر نفاهُ..
قبل أن يبدأ الفيلم..

(نبيل)
لن تختاركـ أي واحدة،
يا (بلبل):
هناكـ أحداث أخرى،
لكنها..
بعد الفيلم..

(مجدي/ عادل)

من أجل زميلته القديمة،

نسي فنونه، وكذب وفقد وزنه،

هي لم تكن مُهتمّة أبدًا بكونه يحبها،

ما يعنيها.. كان أن تنهي دراستها عن مرضى السمنة،

«دينا»

ما كانت لتقترن بأصحاب هذه التفاصيل،

لولا أنه فيلم..

(رؤوف)
زوجته كانت تخونه من البداية
قبل النهاية..
حتى أنها لم تنتظر جثته،
وسقطت في مستنقع..
التفاصيل مُخجلة..
أبدًا لن يحكيها الفيلم..

(علاء)

بائع اللعب المسكين،

عشقه لـ عُلا،

(بعض تفاصيل الفيلم)

علاء، بعد الفيلم، ظل باندا على سرير عُلا..

دون حراك،

يراقبها تشهق مع زوجها الذي يطبق معها قواعد الكاماسوترا،

(عُلا الغبية رمت، ذات ليلة، الباندا، بينما يقرأ لها زوجُها السخيف نشيد الإنشاد: «سرتكِ كأس مدوّرة لا يعوزها شراب ممزوج.. بطنكِ صبرة حنطة مسيجة بالسوسن»)

(نور)

حيَل الأسرة،

وبيومي فؤاد

وحيرة المقارنة، بين المصريّة والأجنبيّة..

و

(اللفّ والدوران)

مجرّد سيناريو لفيلم..

«حلمي» الطيب يحب «منى زكي» فقط.